

مجمع الأمثال

3810 - مَرَرْتُ بِهِمْ الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ .

قال سيبويه : هو اسمٌ جعل مصدرًا فانتصب كانتصابه في قوله : .

فأوردَهَا العِرَاكَ وَالْمَ يَذُدُّهَا (صدر بيت للبيد وعجزه : ولم يشفق على نغص
الدخال) .

وقال بعضهم : الجمَّاء بَيِّضَةٌ الرَّاسِ لَا سِوَاهَا وَهِيَ جَمَاءٌ لَا حِيُودَ لَهَا وَالْغَفِيرُ :
لأنها تغفر الرأس أي تُغَطِّيهِ وَيُقَالُ : هم في هذا الأمر الجَمَّاءُ الْغَفِيرَ وَجَمَّاءُ
الْغَفِيرِ أنشد ابن الأعرابي : .

صَغِيرُهُمْ وَكَهْلُهُمْ سَوَاءٌ ... هُمْ الْجَمَّاءُ فِي اللَّؤْمِ الْغَفِيرُ